

براعم الإيماق

الكتاب السادس

اعداد مسعود صبری

إخراج فني هاني ومضان

تلویه حسام عزت

لللوم ياسر سقراط

جمية حقوق الطبه والنشر محفوظة لشركة ينابية رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٢٠٣٤٧

こくをやらくこくをやこくをやんくこ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقطهة

اهتم الإسلام بتربية الأولاد اهتمامًا خاصًا، فهم أبناء اليوم، وشباب الغد، ورجال المستقبل، وتقاس حضارة كل أمة بعقول أبنائها، وقدرتهم على مسايرة الحياة، والنفع الذي يقدمونه لأوطانهم وأهليهم وللإنسانية جميعًا.

وفي عصر غلبت فيه المادية الغربية، وأصبح الإنسان أسير شهوة وحاجة، كان لزامًا على المربين أن يعكفوا على أن يقدموا منهجًا يتربى عليه أبناء المسلمين، يربطون فيه بين الماضي والحاضر والمستقبل، فإن من لا ماضي له لا حاضر له، ومن لا حاضر له، لا مستقبل له.

والإسلام هو مشكاة الهداية للناس جميعًا، يقدم لهم النفع في الدنيا والنجاة في الآخرة.

ونحن في حاجة إلى أن يتسلح أبناؤنا بسلاح العلم، وأن ينفتحوا على العالم، فيأخذوا ما فيه من تقدم علمي، وارتقاء تكنولوجي، ولكن في ذات الوقت هم في حاجة إلى أن يحموا عقيدتهم، وينموا إيمانهم، وأن تكون هناك صلة وثيقة بينهم وبين دينهم. وبذلك نحقق وسطية الإسلام، التي تدعو إلى التقدم العلمي مع تحقيق العبودية لله، حتى نضمن ألا يكون التقدم وبالأعلى البشرية جميعا، وحتى ينشأ أولادنا على تقديم النفع للمسلمين وغير المسلمين، ولكن يكون ذلك إلا إذا تربوا في حضانة الإسلام ومدرسته.

وهذه محاولة منا، سعينا فيها لتقديم بعض المفاهيم والسلوكيات والأخلاق والعقيدة الإسلامية، وتقديم صورة مبسطة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أنبياء الله، وطرف من حياة الصحابة، محاولين ربط أبنائنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، بصورة نحسبها حديدة.

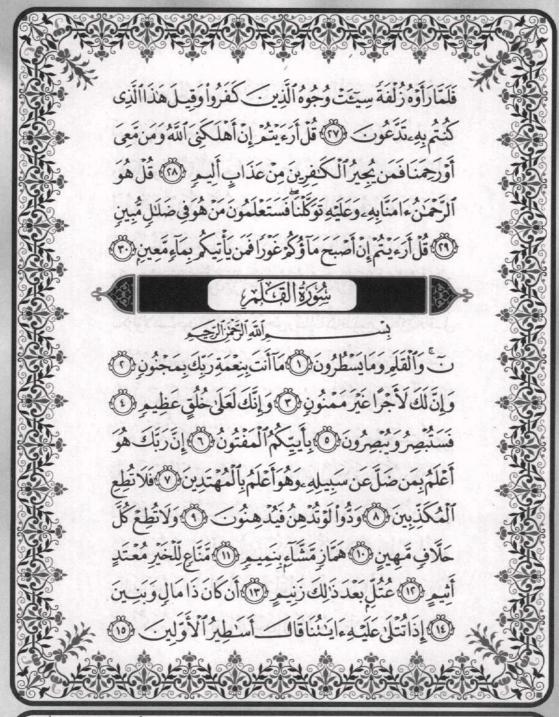
فإن تكن التجربة قد نجحت، ففضل من الله ونعمة، وإن تكن الأخرى، فحسبنا أننا حاولنا وجربنا، والله يكافئ المجتهد أخطأ أم أصاب.

مسعود صبري

القرآن العجريم



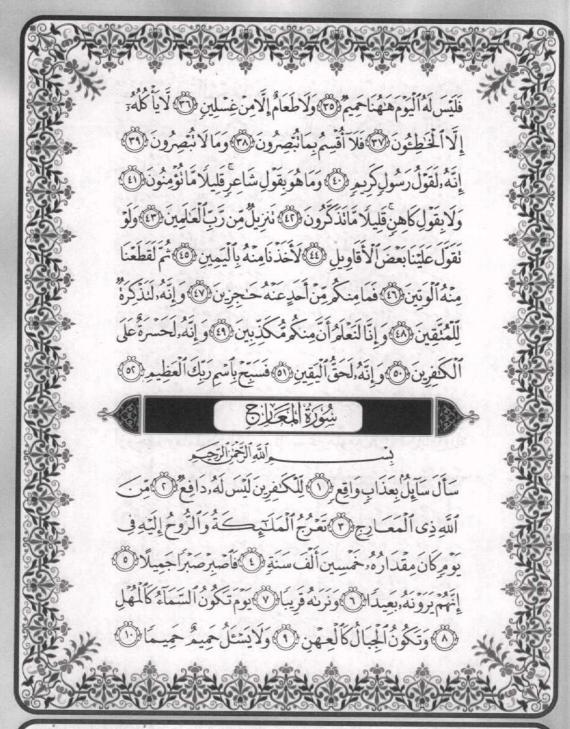




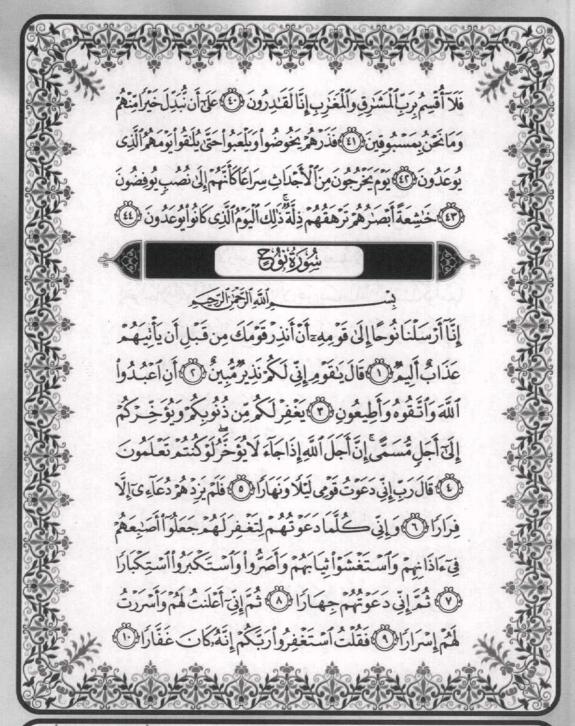














الكديث الننريف

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يستر عبد عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة»

كان عمرو يسير في الشارع، فلاحظ أن زميله مصطفى يقف مع بعض زملائه ويشرب السجائر، فتعجب عمرو، لأنه لم ير مصطفى يشرب السجائر قبل هذا، وقرر أن يذهب إلى زملائه ويخبرهم بهذا حتى يعيروه بهذا الفعل. فقابل عمرو أحمد، فقال له: لقد رأيت مصطفى يشرب السجائر، فلابد أن نعلم كل الزملاء. فقال أحمد: بل هيا ننصحه ونستر عليه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يستر عبد عبداً في الدن الله ستره الله ده والقيامة».



-يتناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن الحديث، وما يستفاد منه.

-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيرًا، أو يقول خيرًا»

قامت مشاجرة بين حسين وخالد، وخاصم كل منهما صاحبه، واشتد الخصام بينهما، فجلس علي يفكر في الإصلاح بينهما، ثم اهتدى إلى فكرة، فذهب إلى حسين وقال له: لقد كنت بالأمس مع خالد وهو يشكر فيك ويرى أن ما حدث كان من الشيطان، ثم ذهب إلى خالد وقال له: لقد كنت بالأمس مع حسين وهو يشكر فيك ويرى أن ما حدث من الشيطان. فلما تقابل حسين وخالد تعانقا. ثم ذهب علي إلى المعلم وقال: لقد كذبت لأصلح بين خالد وحسين، فهل يغفر الله لي. فقال المعلم: بل لك ثواب عظيم عند الله،



-يتناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن الحديث، وما يستفاد منه. -يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما»

لاحظ الطفل عمير أن جاره سعيد يلبس ملابس قديمة، فقال عمير لأبيه: لماذا يلبس سعيد ملابس قديمة؟ فقال: لأنه يتيم، قد مات أبوه. فقال عمير: ومن الذي يعطيه المصروف وينفق عليه؟ فقال الوالد: أمه. فقال عمير: وليس هناك رجل ينفق عليه؟ فقال: لا، بل بعض أهل الخير.

فقال عمير" يا والدي، لماذا لا يعيش سعيد معنا فيأكل معنا ويشرب معنا ويذاكر معنا؟ فقال الوالد: إنها فكرة جيدة يا عمير، وهذه كفالة يتيم، ومن كفل يتيماً أدخله الله الجنة، سأعرض الأمر على أمه، فإن وافقت آخذناه، وإلا أعطيناه كل شهر مبلغاً من المال.



-يتناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن الحديث، وما يستفاد منه.

-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

فال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات»

بعد صلاة العشاء، عاد خالد ومعه بعض الزملاء إلى البيت، فقدم خالد لهم بعض الفاكهة والحلوى، فقال خالد: لقد اغتسلت اليوم في نهر جميل خمس مرات، فاعترض علي وقال: ماذا تقول يا خالد؟! أنا معك منذ الصباح، ثم إنه ليس هناك أنهار.

فجاء الوالد، فشكى علي للوالد ما قاله خالد. فسأل الوالد خالدا عما قال. فقال خالد: نعم يا والدي، ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل الصلوات الخمس، كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات». وأنا أعني بذلك أني اغتسلت من ذنوبي



-يتناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن أثر الصلواتّ الخمس والمحافظة عليها في غفران الذنوب.

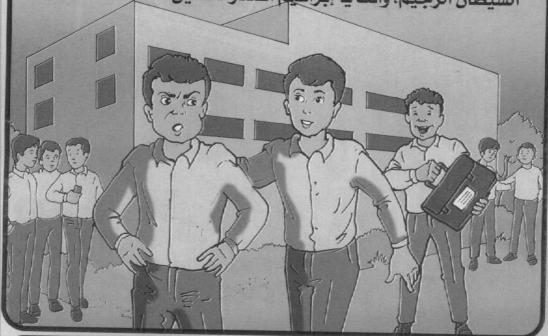
-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

فيد علام الخون الأ

إذا غضبت أقول:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قبل أن يدق جرس المدرسة، قام إبراهيم وأخذ حقيبة حسين وخبأها ثم جلس معه، فلما دق الجرس قام حسين ليأخذ حقيبته فلم يجدها، ولم يتكلم إبراهيم وتظاهر أنه لا يعرف شيئًا، وبحث عنها حسين ولكنه لم يجدها، وغضب غضبًا شديدًا، فلما يئس قام إبراهيم واستخرج الحقيبة، وقال: ها هي الحقيبة يا حسين، فغضب حسين وكاد أن يتشاجر مع إبراهيم، فقال محمد: يا حسين استعذ بالله من الشيطان الرجيم، وأنت يا إبراهيم اعتذر لحسين.



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن الغضب وكيف يتجنب الإنسان الغضب، من أن يغير من حاله، فإن كان واقفاً جلس، وأن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم.

إذا أنهيت المجلس أقول:

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك

قابل بهي زميله يوسف وطلب منه أن يذهبا لزيارة يونس ومعه بعض الزملاء، ومكث الأصدقاء يتكلمون ويتمازحون. فلما هموا بالرحيل وبدأ الأصدقاء في الخروج، قال لهم يوسف: انتظروا، لا تخرجوا حتى نقول دعاء ختام المجلس.

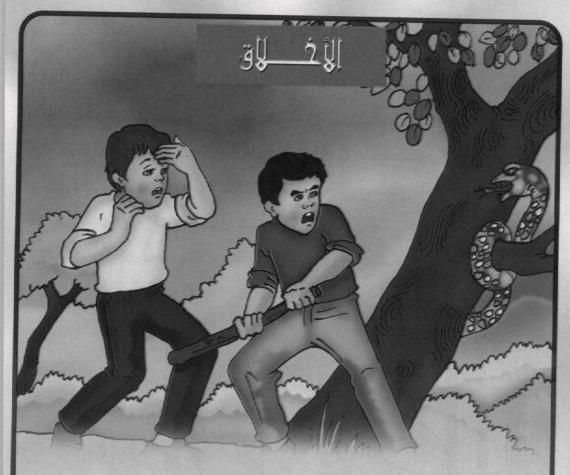
فقالوا: وماذا يعني دعاء ختام المجلس.

فقال يوسف: إذا مكث بعض الأصدقاء وتحدثوا فقد، أرشدنا النبي أن نقول قبل أن نقوم: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، المستغفرك وأتوب إليك. فإن من قال هذا، فإن الله يغفر له ما أخطأ في

المجلس.



-يتحدث(المعلم/المعلمة) عن ختام المجلس وآدابه، وألا يتكلم الأصدقاء إلا في الأمور النافعة، وأن يقولوا الدعاء قبل الرحيل. -يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم.



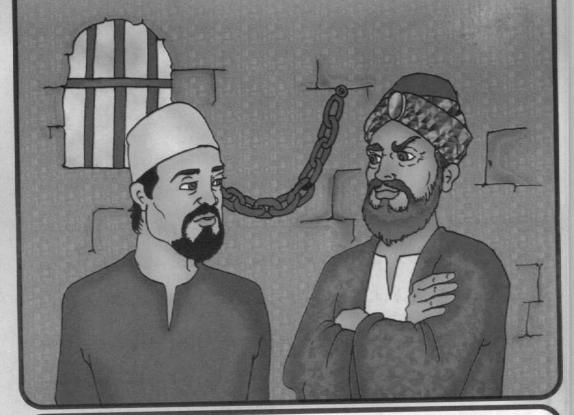
إنقاذ الصديق

تخاصم صديقان، وبدأ كل منهما يكيد للآخر، فكان كل منهما يجلس مع زملائه ويتكلم عنه، حتى جاء يوم كان أحد الأصدقاء نائماً تحت شجرة في الحديقة، وكان صديقه الآخريمربه. فرأى أن ثعباناً اقترب منه، فأسرع وأيقظه، وقتل الثعبان، فشكره الصديق، وتعانق الاثنان، وصالح كل منهما الآخر.

- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
 - يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

نعهة العقل

خطب الحجاج بن يوسف الثقفى يوماً، فأطال الخطبة، حتى مل الناس، ولكنهم لم يستطيعوا أن يواجهوا الحجاج بذلك، أو يقولوا له شيئاً يخفف به خطبته، فقام واحد من الناس وقال له: يا حجاج؛ لقد أطلت الخطبة، وأسأت إلى الناس. وبعد الصلاة، أمر الحجاج بحبس الرجل، فجاء إليه أهله، وقالوا له: إنه مجنون. فقال الحجاج؛ إن أقر بجنونه عفوت عنه. ولكن الرجل لم يخف إلا الله، وقال للحجاج؛ كيف أنكر نعمة الله على أنا لست مجنونا، فلما رأى الحجاج ذلك، عفا عنه لشجاعته.



⁻ يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.

⁻ يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

الأداب

اللعب في الطريق

أسرع الأصدقاء نحو الحديقة يلعبون بالكرة، وكل منهم يقذف الكرة لصاحبه هنا وهناك، فجاءهم أحد العاملين في الحديقة وقال: يا أولاد الم تقرءوا اللافتة المكتوب عليها (ممنوع لعب الكرة في الحديقة). ولكن الأصدقاء لم يسمعوا النصيحة، واستمروا في لعب الكرة، وقذف أحدهم الكرة عالياً، فتجاوزت الحديقة إلى الشارع العام حيث السيارات، وقفز أحدهم وراءها وأراد أن يلحق بها، فجاءت سيارة من بعيد، مسرعة، فلاحظ السائق من يجرى وراء الكرة، فأمسك بضرامل السيارة، وكاد الصديق أن



-يتحدث(المعلم/المعلمة) عن أهمية الرياضة في الإسلام، وتتحدث عن آداب اللعب. -يناقش (المعلم/المعلمة) التلاميذ في مضمون القصة.

نعمة القوة

كان هارون يهتم بجسمه ويذهب إلى صالة الألعاب، فيمارس التمارين الرياضية التي تقوي جسده، حتى أصبح قوياً عن زملائه. وفي يوم من الأيام تشاجر هارون مع زميله، وكاد هارون أن يضرب زميله وتدخل بعض زملائه، فأراد أن يضربهم أيضاً. فجاء إسماعيل وكان قوياً، فأمسك بهارون ومنع أن يضرب أحدا لأنه كان قوياً مثله، ويمارس الرياضة أيضاً، وقال له: إن الله يحب القوة، ولكن القوة التي تستعمل في الخير لا في التعدي على من هو أضعف منك، واعلم أن قوتك نعمة من الله، فاستخدم نعمة الله فيما يرضي



-يتحدث(المعلم/المعلمة) عن قوة الجسم وأهمية المؤمن القوي، ويتحدث مع التلاميذ حول مجالات استخدام القوة، وعلاقة المسلم بأخيه المسلم. -يناقش (المعلم/المعلمة) التلاميذ في مضمون القصة.

المقيدة

الإيمان باليوم الآخر

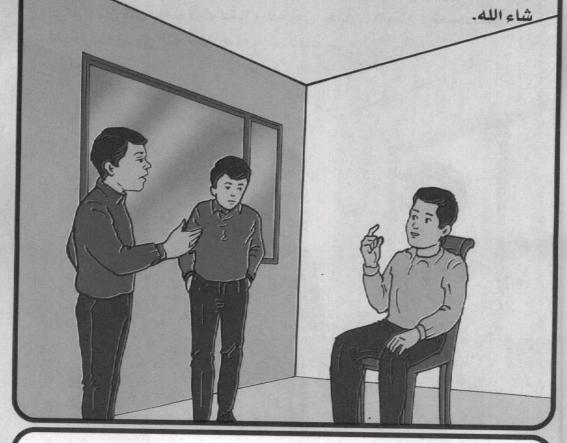
دخل عمير على أنس، فوجده يمسك بكتاب فقال له: ما هذا الكتاب يا أنس؟ فقال: إنه عقيدة المؤمن. فقال عمير؛ وماذا تقرأ فيه الآن؟ قال أنس؛ اقرأ فيه الإيمان باليوم الآخر. فقال عمير؛ احك لي ما قرأت. فقال أنس؛ لقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن الإنسان إذا مات، ووضع في القبر انتقل من الحياة الدنيا إلى حياة البرزخ، فيأتيه ملكان، فيقعدانه ويجلسانه، ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ وماذا تقول في الرجل الذي أرسل إليكم؟ فإن كان مؤمنًا فإنه يقول؛ الله ربي، وديني الإسلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله حقًا أرسله هدى للعالمين.



يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن الإيمان بالغيب، والغيب هو كل ما أخبر الله عنه أو رسوله بما لم نره، وأن هذا من علامات الإيمسان الصادق، ولا يشترط الرؤيا في كل شيء.

وإن كان غير مؤمن، فإنه لا يدري ما يقول، فتعذبه ملائكة الله في قبره، وينعم المؤمن في القبر.

فدخل عليهما عثمان، فأشار له عمير أن اجلس، فجلس عثمان، وقال عمير؛ أكمل يا أنس، فقال أنس؛ إن القبر إما أن يكون روضة من رياض الجنة، وإما حفرة من حفر النار، فالإنسان فيه إما في نعيم وإما في عذاب. فقال عثمان؛ فكيف يعذب الإنسان وهو في قبره؟ فقال أنس؛ لقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا، وهو من الغيب الذي لابد أن نؤمن به، ولكن لا نعرف كيفيته، فالله تعالى أعلم بهذه الكيفية. ثم قال عمير؛ ثم ماذا يا أنس؟ أريد أن أعرف أكثر. فقال أنس؛ فليكن هذا حديث الغلان



يتحدث (المعلم/المعلمة) عن الحياة البرزخية في القبر، ومن نعيم القبر وعذابه، ويحكي لهم قصة الرسول عندما مر على قبرين فوجد صاحبيهما يعذبان بسبب النميمة والآخر بسبب أنه كان لا يتبرأ من بوله. وفي الغد جاء عمير وعثمان، وقد صحبا معهما كثيراً من الزملاء، وذهبوا إلى أنس، فرحب بهم.

وقال عمير: لقد رأيت أن آتي ببقية الزملاء حتى نستفيد جميعاً. فقال أنس: بارك الله فيك يا عمير.

وسأحدثكم اليوم عن موضوع هام ألا وهو علامات يوم القيامة. فقال الأصدقاء: انه موضوع جيد. فقال أنس: تعلمون جميعًا أن الله تعالى يبعث الناس من قبورهم للحساب، فمنهم من يدخل الجنة، ومنهم من يدخل النار. وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه لن يحدث هذا إلا بعد قيام الساعة، وأنه لن تقوم الساعة إلا حدثت بعض الأمور.

وقال عثمان؛ وما هي يا أنس؟ فقال أنس، تمهل يا عثمان سأخبرك بها، إن هذه العلامات تكون أخر الزمان، وهذاك علامات صغرى، وعلامات كبرى. فقال عمير؛ وما هي العلامات الصغرى يا أنس؟



يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن علامات يوم القيامة، وشرح العلامات الصغرى-

فقال أنس: العلامات الصغرى كثيرة، منها تضييع الأمانة، وكثرة القتل والحروب وقلة العلم، وكثرة الجهل وانتشار المعاصي والآثام، وانتشار الزنى والربا وشرب الخمر وأن يكون الرجال قليلاً والنساء كثيراً، وأن يتمنى كثير من الناس الموت.

فقال عمير؛ سبحان الله، إن كثيراً من هذه العلامات قد ظهرت في عصرنا، ثم سأل قائلاً: وما هي العلامات الكبرى يا أنس؟ فقال أنس؛ من العلامات الكبرى للساعة خروج دابة تكلم الناس وتعرف المؤمن من الكافر، وخروج المسيخ الدجال الذي يتبعه كثير من اليهود وينزل المسيح عليه السلام ويقتله، وطلوع الشمس من مغربها بدلاً من مشرقها.

ومن العلامات الكبرى خروج يأجوج ومأجوج، وهم منذ أيام ذي القرنين قد حبسهم بين جبلين ولن يخرجوا إلا قبل يوم القيامة، وخروج نار من أرض الحجاز تسير الناس لأرض الحشر ونفخ الملك إسرافيل في الصور فيموت كل من على الأرض ثم يأمره الله أن ينفخ مرة أخرى فيحيي كل الناس للحساب فيكون البعث ثم الحشر ثم الحساب، فإما الجنة أو النار. فشكر الأصدقاء لأنس ما قاله لهم.



يتحدث (المعلم/المعلمة) عن العلامسات الكبرى تفصيلاً، وبالبعث والنشور والحساب.

فقه المبادات

الجنازة والدفن

لاحظ الزملاء أن مصطفى لم يأت للمدرسة منذ يومين، فاتفقوا أن يذهبوا إليه جتى يطمئنوا على حاله.

قلما زاروه في البيت وجدوا أن أباه قد مرض مرضاً شديداً، فدعوا له فلما زاروه في البيت وجدوا أن أباه قد مرض مرضاً شديداً، فدعوا له بالشفاء، ومكثوا مع مصطفى وهو في غاية الحزن على والده، فأخذوا يصبرونه ويخبروه أن ذلك من قدر الله تعالى، وأن الله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه.

ومكث الأصدقاء مع مصطفى حتى جاء الليل، فطلب منهم مصطفى أن يذهبوا إلى بيوتهم حتى لا يقلق عليهم أهلهم، فاستأذنوه ووعدوه بالمجيء غداً.



- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

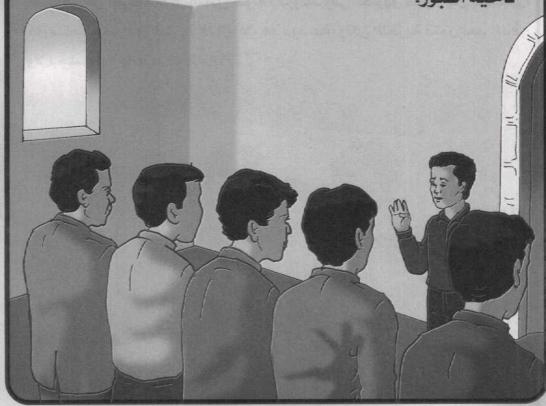
وفي اليوم التالي جاء الأصدقاء إلى مصطفى، فوجدوا أن حالة والده تزداد، ولم يمض وقت طويل حتى مات والد مصطفى الذي لم يكد يصدق نفسه، وأخذ يبكي فراقاً على والده، فقال أحد الحاضرين؛ لا ببك يا مصطفى. ولكن عثمان صاحب مصطفى قال؛ دعه يبكي، فقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم على فراق ولده إبراهيم. ودخل مصطفى مع بعض الرجال الذين سيقومون بتغسيل والده، فلاحظ أنهم وضعوه على خشبة مثقبة تحتها شيء كبير ينزل فيه ماء الغسل، فأغمضوا عينيه وغسلوا الجزء الأسفل بخرقة، ثم وضؤوه وضوء الصلاة ثم غسلوا رأسه ثم صبوا الماء على شقه الأيمن برفق، ثم صبوا الماء على شقه الأيمن برفق، ثم صبوا الماء على شقه الأيسر ووضعوا شيئاً من الزعفران، وكرروا ثم صبوا الماء على شقه الأيسر وضعوه في ثياب الكفن.



- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

فلما انتهى المغسلون من تغسيل والد مصطفى، أخرجوه ووضعوه في تابوت وحملوه إلى المسجد، حتى اصطف الناس في المسجد للصلاة، وتقدم مصطفى ليصلي إماماً على والده، وقبل أن يصلي ذكر الناس قائلاً؛ صلاة الجنازة أربع تكبيرات، بعد التكبيرة الأولى نقرأ الفاتحة، وبعد الثانية نقرأ الصلوات الإبراهيمية، وبعد التكبيرة الثالثة ندعو للمتوفى، وبعد الرابعة ندعو لأنفسنا ولأهلينا، ثم تقدم مصطفى فوقف عند رأس والده وكبر وصلى صلاة الجنازة ومعه أصدقاؤه وأقاربه وأهل الحي الذين يعيشون معه.

فلما انتهوا من الصلاة، حملوا والد مصطفى على الأعناق، وساروا به ناحية القبور.



- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

وحمل المشيعون والد مصطفى حتى وصلوا إلى قبره، فأنزلوه في القبر، ووادوا عليه التراب، ومصطفى في غاية الحزن، وهم الناس بالرحيل، فقال لهم مصطفى سأبقى هنا. فقالوا: ولم؟ لفقال: إن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن يبقى الناس مع المتوفي بعد الدفن ساعة، يدعون له، لأنه في هذا الوقت يأتيه الملكان يسألانه.

وقرأ زميل لمصطفى سورة تبارك عند القبر، فهي تنجي صاحبها من عذاب القبر، ثم دعا مصطفى لوالده دعاءً طويلاً: «اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أبدله أهلاً خيراً من أهله، وولداً خيراً من ولده، اللهم وسع له في قبره مد بصره، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة، ولا تجعله حفرة من حفر النار». فلما انتهى مصطفى من الدعاء أقبل الناس حوله يعزونه. وفي الطريق سأل رجل مصطفى؛ هل ستصنع سرادق للعزاء؟ فقال: لا، هذه بدعة، ولكن التعزية تكون بعد الدفن

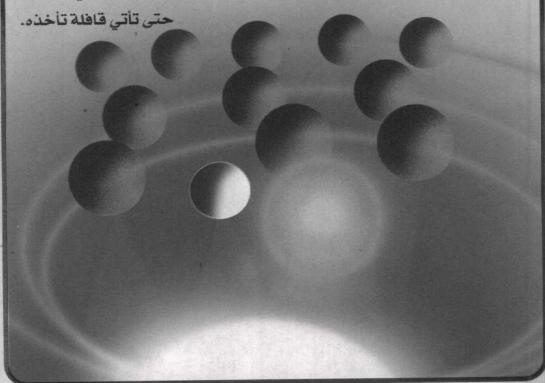


- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

قصص الأنبياء

يوسف عليه السلام

كان ليعقوب عليه السلام اثنا عشر ولداً، وكان يحب يوسف أكثر من إخوته، وفي يوم من الأيام جاء الصبي يوسف ليحكي لوالده شيئا رآه في المنام، فقد رأى أحد عشر كوكباً يسجدون له وكذلك الشمس والقمر معهم، فأخبره أبوه أنه سيكون نبياً، ولكن لا يخبر إخوته حتى لا يحسدوه. وكان إخوة يوسف يحسدون يوسف على حب أبيه له، وفي ليلة من الليالي، جاء إخوة يوسف إلى يعقوب عليه السلام، وطلبوا منه أن يخرج يوسف ليلعب معهم، لأنه صغير ومحروم من اللعب، ولم يستطع الأب أن يرهوه في بئر ماء،



وفي المساء عاد إخوة يوسف لأبيهم يبكون، ويزعمون أنهم كانوا يتسابقون، وأنهم تركوا يوسف عند أمتعتهم، ولكن الذئب أكله، وأتوا بقميصه ملطخاً بالدماء، فتعجب يعقوب كيف يأكل الذئب ولده، ولم يحدث في القميص خرقاً، وعلم يعقوب أن ذلك كيد من إخوته له، فاحتسب أمره عند الله.

ولما ترك أبناء يعقوب أخاهم يوسف في البئر، جاءت قافلة لتأتي بالماء، فلما أنزل رجل منهم الدلو تعلق به يوسف، فخرج، وأخذته القافلة وباعوه لعزيز مصر الذي مكث عنده مدة من الزمن.

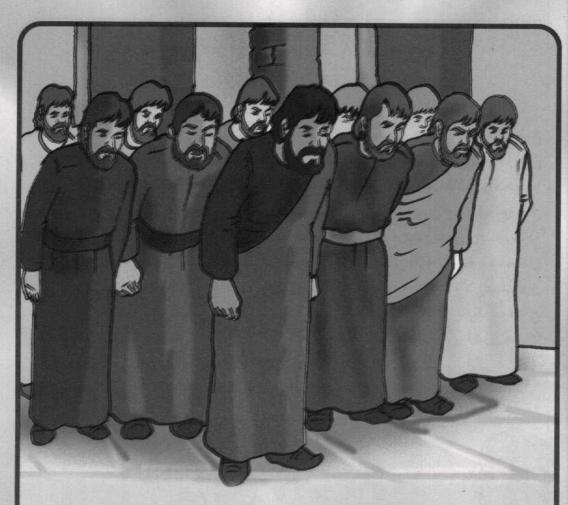


ولأمر ما سجن يوسف ظلماً وبهتاناً، ورأى الملك رؤيا أفزعته، ولم يستطع أحد أن يفسرها له، فذهب غلام له كان قد سجن مع يوسف عليه السلام، وفسر يوسف الرؤيا أن مصر ستمر بسبع سنين رخاء ثم يتبعها سبع سنين عجاف، ثم يأتي عام تعود الحياة إلى ما كانت عليه من الرخاء والنعيم، فأعجب الملك بيوسف، وجعله وزير مصر.



وشح القمح في كثير من البلاد، وكان يوسف عليه السلام يخزنه في الأهرام، فجاء إليه إخوته، فوضع يوسف في رحل أخيه مكياله، واتهمه بالسرقة حتى يأخذه، وحاول إخوته أخذه لكنه رفض، ولما عاد إخوته أخبروا أباهم فحزن، وفي العام التالي جاء إليه إخوته فأعلمهم أنه يوسف وأمرهم أن يأخذوا قميصه ويعطوه لأبيه فسيعود بصيراً، ثم يأتون بأهله إليه.



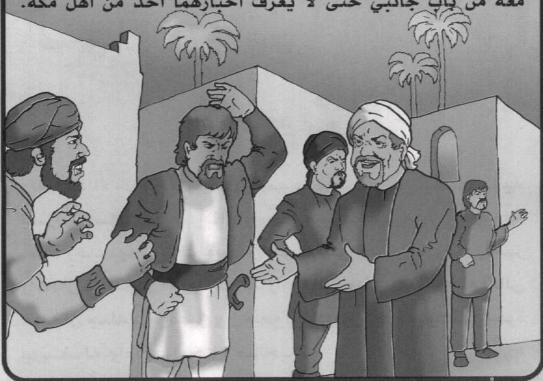


ولما عاد الإخوة بالقميص ووضعه يعقوب على عينيه ،عاد إليه بصره، ثم سافر يعقوب وأبناؤه وزوجته أم يوسف إلى مصر، ولما دخلوا عليه رحب بهم يوسف، وأجلس أبويه على العرش بجواره، وأخبر والده أن هذا تأويل الرؤيا التي قد رآها منذ الصغر، وقد من الله تعالى عليه أن جعله وزير مصر، وأن جمع بينه وبين إخوته، واعتذر إخوة يوسف له، وأصبحوا رجالاً صالحين.

السيرة النبوية

إلى بيت أبي بكر

وبعد ساعات من خروج النبي صلى الله عليه وسلم من داره، وبعد أن وضع على رأس كل مشرك ممن وقف أمام الدار حفنة من تراب، مر عليهم رجل من المشركين، فوجدهم واقفين، فسألهم: ماذا تنتظرون؟ فقالوا: ننتظر محمداً حتى يخرج. فقال لهم: خيبكم الله، لقد خرج محمد من بين أيديكم، ووضع على رأس كل منكم حفنة من التراب. فوضع كل منهم يده على رأسه، فإذا بالتراب عليه، فجن جنونهم، كيف خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بين أيديهم، ولما فتحوا بيت الدار وجدوا علياً نائماً مكانه، فكادوا لا يصدقون أنفسهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل إلى بيت أبي بكر، وخرج معه من بهاب جانبي حتى لا يعرف أخبارهما أحد من أهل مكة.



كيس الحجارة

وكان أبو بكر -رضى الله عنه- قد خرج بكل ماله، وجاء أبوه أبو قحافة وكان أعمى إلى ابنته أسماء، وقال لها؛ والله ما أرى إلا أن أباكم قد أخذ كل ماله لصاحبه، وترككم لا شيء معكم من المال. وكانت أسماء قد وضعت حجارة في مكان المال، فقالت؛ لا يا أبت، لقد ترك لنا مالاً كثيراً، ثم جعلته يتحسس الكيس، فلما وضع يديه عليه، قال؛ إن كان فعل ذلك فقد أحسن إليكم. وأسرع المشركون إلى بيت أبي بكر حتى يجدوا الرسول هناك، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد أسرع إلى غار ثور، وسأل أبو جهل أسماء عن رسول الله وأبيها، فلم تجبه بشيء، فكرر أبو جهل السؤال، فلم تخبره أسماء بأبي شيء، فلطمهارعلى وجهها حتى الدهاها،



المشركون عند غارثور

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل إلى غار ثور، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل الغار، فاستأذنه أبو بكر -رضى الله عنه- أن يدخل قبله، حتى يرى هل في الغار حشرات أو حيوانات مؤذية فيقتلها، وحتى ينظف الغار لرسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم في الغار، وكاد المشركون أن يجنوا بحثًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذوا يبحثون عنه في كل مكان. واستعانوا بمن عندهم علم بالأثر، حيث اقتفوا أثر الإبل في الصحراء، ووصلوا إلى غار ثور، وسمعهم أبو بكر، فخاف خوفًا شديدًا، وقال يا رسول الله، لو نظر أحدهم تحت قدمه لرآنا، فقال له النبي: «ما ظنك باثنين، الله ثالثهما، يا أبا بكر، لا تحزن إن الله معنا». ولم يكن خوف أبي بكر على نفسه، وإنما كان خوفه على رسول الله أبصارهم وقال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقف المشركون وأعمى الله أبصارهم وقال



أحداث في غار ثور

ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة أيام، وكانت أسماء بنت أبي بكر خلالها تأتي للنبي وأبيها بالطعام، وذات مرة لم تجد ما تربط به الطعام، فأخذت نطاقها الذي كانت تضعه في وسطها وشقته نصفين، فربطت بنصفه الطعام وأرجعت الآخر إلى مكانه، فعرفت بذات النطاقين. وكان ربط المرأة وسطها بالنطاق عادة عربية قديمة. وكان عبد الله بن أبي بكريأتي للنبي وأبيه بأخبار المشركين حتى يكون الرسول على بينة من أمرهم. وكان عامر بن فهيرة راعي غنم أبي بكريسرح بالغنم على آثار أسماء وعبد الله حتى يمحوها، كي لا يعرف المشركون بمجىء أحد إلى الغار.

وفي الموعد المحدد جاء عبد الله بن أريقط لأبي بكر والرسول حتى يكون دليلهما في الهجرة إلى المدينة، فكان أبو بكر يلتفت يميناً وشمالاً



سراقة يريد الرسول

وكانت قريش قد أعلنت عن جائزة قدرها مائة ناقة لمن يأتي بمحمد صلى الله عليه وسلم حياً أو ميتاً.

فأسرع سراقة بن مالك وركب فرسه وطار به في الصحراء، وأخذ يسأل كل من يراه في الصحراء هل رأى رجلين مرا من هذا الطريق حتى اهتدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه. وبينما أبو بكر يلتفت فرأى فارساً على جواده، فأخبر الرسول. فطمأنه الرسول: أنه لن يصل إليهما. وأسرع سراقة بفرسه ولكنها غاصت في الرمال، وكانت تقع به مرة بعد مرة، وفي نهاية المطاف غاصت أرجل الفرس في الرمال، فعلم أن النبي صادق، فطلب من النبي أن يعفو عنه، فعفا عنه، بل وعده النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الأشياء الخاصة بكسرى ملك الفرس، فعاد سراقة وقد آمن بالله ورسوله، ولما قابله بعض من يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم ضللهم ورسوله، ولما قابله بعض من يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم ضللهم



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها. -يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

خيمة أم معبد

وفي أثناء الرحلة، مرالنبي صلى الله عليه وسلم على خيمة امرأة عجوز من قبيلة خزاعة، اسمها أم معبد، فتقدم إليها الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وطلبا منها طعاماً، فاعتذرت لهما أنها لا تملك شيئاً. فرأى النبي عندها شاة ضعيفة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ فقالت: إنها شاة مريضة لا تحلب. فاستأذنها النبي صلى الله عليه وسلم، فأذنت له أن يقترب من الشاة، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الشاة وسمى الله فتجمع اللبن في ضرعها، وحلبها رسول الله، وشرب هو وأبو بكر وعبد الله بن أريقط، وترك لأم معبد لبناً كثيراً، ثم استأذنها وانصرف. ولما عاد زوجها أبو معبد وجد لبناً عند زوجته، فتعجب، وسألها: من أين لك هذا



⁻يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها. -يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

الرسول بقباء

وكان أهل المدينة ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم، يخرجون من بعد صلاة الصبح، ولا ينصرفون إلا إذا اشتد حر الظهيرة. وفي يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول خرج أهل المدينة وانتظروا حتى الظهيرة، ثم عادوا من شدة الحر، وأقبل النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بقليل حتى وصل قباء، فرآه يهودي كان يقف على نخلة، فنادى عليهم، فخرجوا في سرور وابتهاج يحتلفون بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم.

ومكث النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أيام في قباء من الاثنين إلى الخميس، ثم توجه إلى المدينة المنورة يوم الجمعة، بعد أل بنى بقباء أمل مسحد أسس على التقدي



طلع البدر علينا

وفي يوم الجمعة رحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أن أرسل إلى بني النجار أخواله فجاءوا ومعهم السيوف لحماية الرسول حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم يثرب، فعرفت من يومها بمدينة رسول الله، وكان يوماً مشهوداً، فقد ارتجت المدينة بالتكبير والتحميد، وخرجت بنات الأنصار ينشدن؛

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع جئت شرفت المدينة مرحباً يا خير داع

وقد حاول كل من الأنصار أن يأخذ بناقة الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى يكون ضيفاً عنده، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم: «خلوا سبيلها، فإنها مأمورة .. فما زالت الناقة تمشي حتى وقفت في مكان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي أيوب الأنصاري ضيفاً حتى يبني له بيتاً.



من هڪيج ؟

- إحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من قريش.
 - كانت امرأة شريفة صاحب تجارة ومال.
- تزوجت قبل النبي صلى الله عليه وسلم مرتين.
 - طلبت من النبي أن يعمل معها في التجارة.
- أرسلت امرأة إلى النبي تخبره أنها تريد الزواج منه.
 - أنجبت للنبي كل ولده إلا إبراهيم.
 - كانت أول من أسلم معه على الإطلاق.
 - بشرها الله بقصر في الجنة.
 - لم يتزوج الرسول عليها في حياتها.
 - جعلت ثروتها خدمة لنشر الإسلام.
- بكى النبي صلى الله عليه وسلم على وفاتها بكاءًا شديدًا.
 - كانت أحب الناس إلى قليه.
 - لم ينسها أبداً بعد وفاتها.
 - وأخبر أن الله لم يرزقه مثلها.
- غارت من سيرتها عائشة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك.

-لهند خلايجة بنت خويلد -رضي الله عابه-

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابية.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرتها: أمهات المؤمنين - سيدات بيت النبوة.

من هـ آو ؟

- كانت ثالث من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم.
 - هي بنت صديق للنبي صلى الله عليه وسلم.
- الزوجة الوحيدة التي تزوجها الرسول بكراً.
- كانت أصغر نساء النبي سناً وأحبهن إليه. والماد ما ماديا الماديات
 - كانت أعلم نساء المؤمنين.
- جاء جبريل بصورتها في رؤيا للنبي أنها ستكون زوجته.
- لم تنجب من النبي وكانت تكنى بأم عبد الله.
- اتهمت في عرضها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.
- أنزل الله براءتها في آيات من سورة النور.
- كانت تخرج مع الرسول في بعض أسفاره.
- تنازلت لها إحدى زوجات الرسول عن يومها.
 - كان أكثر نزول الوحي في بيتها.
- توفى النبى صلى الله عليه وسلم في حجرتها.
- خرجت للصلح بين المسلمين بعد وفاة النبي.

-لهند هلاا رضي- يكر إبي بكر -رضي الله عنها-

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابية.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرتها: أمهات المؤمنين - سيدات بيت النبوة.

من هـيَ ؟

- رابعة بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأصغرهن.
 - سيدة نساء العالمين في الجنة.
- كانت تشبه أباها خُلقًا وخُلقًا.
- ولدت في العام الخامس قبل البعثة.
- عاصرت كثيراً من مواقف إيذاء المشركين لأبيها النبي.
- تزوجت بابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم.
 - أنجبت سيدي شباب أهل الجنة.
- كان الرسول يقوم لها ويعانقها عند زيارتها له.
- كانت تساعد زوجها في العمل وطلبت خادمًا من الرسول فأرشدها إلى التسبيح والتحميد والتهليل.
 - كان النبي يفرح لفرحها ويغضب لغضبها.
 - أخبرها الرسول بوفاته فبكت.
 - ثم أخبرها بأنها ستلحق به ففرحت.
 - ماتت بعد رسول الله بستة أشهر.

-لهندة فاطعة الزهراء -رضي الله عنها-

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابية.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرتها: أمهات المؤمنين - سيدات بيت النبوة.

أناننيد

أنا مسلم أنا مسلم أنا مسلم رغم العدى أنا مسلم أنا مسلم روحي لإسلامي فدا أنا مسلم يا إخوتي سأقولها طول المدى أنا مسلم بعقيدتي أحمى البلاد من الردى أنا مسلم أجد السعادة في طريقي والهدى أنا مسلم هذا شعاري إنه أحلى نـــدا أنا مسلم هذا نشيدي سوف أمضي منشدا أنا مسلم أنا مسلم أنا مسلم رغم العدا

إبراهيم العبادة

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.

لغتي لغتي ما أجملها لغتي لغتي ما أسهلها لغتي الفصحى ما أحلاها لغتي الفصحى أنا أهواها لغة القرآن أيًا لغتي يا أعذب لحن في شفتي

إبراهيم العبادة

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.